

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

( ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م )

السنة التاسعة  
العدد ( ٢٦ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علية فضلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد ( ٢٦ )

( ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م )

---

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م





NO  
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

### أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات  
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة  
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاءه بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر  
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣) تقرر الاتي:  
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ  
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية  
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

### أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١  
نعيم راجع بحرصه  
٢٠٢٤/٥/٥

نسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر المولة العمير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥



No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

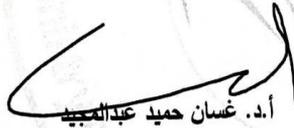
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليآت .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

### تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠:اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني  
حيدر محمد درويش  
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكتر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	( هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

## الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

## دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

## دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانِ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

## الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

## الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

## الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

## دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

## دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



## الأبعاد المكانية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف



م.د. فراس ناظم احمد  
اختصاص جغرافية الصناعة  
وزارة التربة / إعدادية الضيغم للبنين



# الأبعاد المكانية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة

## من محافظة النجف

م.د. فراس ناظم احمد

اختصاص جغرافية الصناعة

وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين

### الخلاصة:

تُعد السياحة وحسب المقاييس عالمياً من اكبر الصناعات في العالم. إذ انها من القطاعات البالغة الأهمية لتأثيرها البارز اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وكونها أيضاً صناعة متسارعة النمو إذ انه من المتوقع تضاعف حجمها خلال العقود القادمة. فضلاً عن أثارها على الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الهائلة. وترى المنظمات والهيئات سواء العالمية والمحلية أن السياحة هي بمثابة مصدر دخل دائم لا ينضب والذي يمكن من خلاله انعاش الاقتصاد وجذب العملة الأجنبية. وصناعة السياحة اليوم هي صناعة مزدهرة، تهدف إلى منح دفعة إضافية للنشاط الاقتصادي من خلال تشجيع المؤسسات الصغيرة (ذات الدخل المحدود) والصناعات التقليدية، ناهيك عن تنشيطها لقطاع الخدمات كافة مثل (النقل، المطاعم، الفنادق، وغيرها) إضافة إلى ذلك انها تعرض فرصاً مميزة للمجتمع تتيح من خلالها إمكانية الاستمتاع بمناطق سياحية متنوعة ومفيدة لتحقيق اكبر قدر ممكن من الراحة والترفيه، والتعرف على ثقافات ومعارف جديدة، وكسر روتين الحياة اليومية. ومن جهة أخرى تلعب صناعة السياحة دوراً بارزاً في خلق نوع من التوافق الاجتماعي والثقافي عن طريق تبادل الثقافات والتقاليد والأعراف بين مختلف الشعوب. ومن أهم الاستنتاجات والمقترحات التي توصل اليها البحث إن المحافظة تتميز بعوامل جذب سياحية مهمة وكثيرة وخاصة الدينية منها. كما تتمتع بالعوامل الطبيعية كالمناطق السياحية الطبيعية

والأثرية التي يمكن استثمارها في أنواع جديدة من السياحة مثل سياحة الصيد والمغامرات والسفاري والسباقات الرياضية والمهرجانات.  
الكلمات المفتاحية : صناعة السياحة ، النجف الاشرف ، المواقع السياحية.

## The Spatial Dimensions of the Tourism Industry in Selected Areas of Al-Najaf Governorate

Lect. Firas Nazem Ahmed(Phd)  
Industrial Geography

Ministry of Education / Al-Dhuygham Secondary School for  
Boys

fras32759@gmail.com

### Abstract

**Tourism is considered, by global standards, one of the largest industries in the world.** It is a highly significant sector due to its major **economic, social, and cultural** impacts, and it is also a rapidly growing industry, with its volume expected to double in the coming decades. In addition to its enormous effects on social, cultural, and economic life, both international and local organizations view tourism as a **sustainable and inexhaustible source of income** that can revitalize the economy and attract foreign currency.

Today, the tourism industry is a thriving one, aiming to provide an additional boost to economic activity by supporting **small-scale enterprises (with limited income)** and **traditional industries**, while also stimulating the entire **service sector**, such as **transportation, restaurants, hotels**, and more. Furthermore, it offers valuable opportunities for society to enjoy diverse and enriching tourist destinations, maximizing comfort and entertainment, enabling exposure to new cultures and knowledge, and breaking the monotony of daily life. On another level, the tourism industry plays a vital role in fostering **social and cultural harmony** through the exchange of cultures, traditions, and customs among different peoples.

Among the most important conclusions and recommendations reached by this study is that **Al-Najaf Governorate** possesses numerous and significant **tourist attractions**, particularly **religious** ones. It also has natural and archaeological features that can be invested in to promote new forms of tourism, such as **hunting tourism, adventure tourism, safari, sporting competitions, and festivals.**

**Keywords:** Tourism Industry, Al-Najaf Al-Ashraf, Tourist Sites

### المقدمة:

لم يكن هناك تعريف ثابت للسياحة حتى عام (١٩٩٣) حين قدمت منظمة السياحة العالمية (WTO) وقدمت الكثير من التعاريف لوصف السياحة والتي كانت جميعها تشير إلى صفات جوهرية متماثلة على الرغم من اختلاف إطارها المفاهيمي، وكان هناك اختلاف كبير حول إمكانية وجود تعريف موحد ينطبق على مصطلح "السياحة" و "السائح" وتُعرف دراسة سياسة السياحة القومية الأمريكية السياحة بأنها "تصرفات أو أنشطة الأفراد الذين يقومون برحلات لمكان أو أماكن خارج مجتمعهم لأي غرض ما عدا الارتباط اليومي من وإلى العمل" واستخدمت وكالة مراجعة الموارد السياحية القومية في عام (١٩٧٣) مصطلح (السائح) لوصف "الفرد الذي يسافر بعيداً عن مسكنه لمسافة (٥٠ ميل) على الأقل للعمل، أو المتعة، أو الأمور الشخصية، أو لأسباب أخرى باستثناء الالتزام بعمل، سواء بقي لليلة واحدة أو عاد في نفس اليوم". ومن هنا تنامي الاهتمام بالسياحة من قبل الباحثين والمختصين في المجال العلمي، باعتبارها احد أهم المتطلبات الأساسية والضرورية لتحقيق التنمية المستدامة وتطورها ووسيلة فعالة للمساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي وترقية المجتمع بصفة عامة.

## المبحث الأول الإطار النظري للدراسة

### أولاً- مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة دراستنا حول الأسئلة الآتية:-

- ١- هل تتميز محافظة النجف الاشراف بمقومات طبيعية وبشرية وثقافية تشجع على صناعة السياحة؟
- ٢- هل بالإمكان تحقيق صناعة السياحة في محافظة النجف؟

### ثانياً- فرضية الدراسة:

- ١- توجد مقومات طبيعية وبشرية وثقافية تشجع على إقامة صناعة السياحة في منطقة الدراسة.
- ٢- يمكن تحقيق صناعة السياحة إذ إن هناك اتجاه فعلي للعمل، و تتوفر مناطق جيدة يمكن استثمارها في تحقيق صناعة السياحة في منطقة الدراسة.

### ثالثاً- حدود الدراسة:

يتحدد موقع الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة النجف والتي تقع بين دائرتي عرض (٥٠° ٢٩' - ٣٢° ٢١' شمالاً، وبين خطي طول (٥٠° ٤٢' - ٤٤° ٤٤') شرقاً، وتقع جنوب غرب العراق. تبلغ مساحتها (٢٨٨٢٤) كم<sup>٢</sup> ما تمثّل (٦,٦%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم<sup>٢</sup>. تحدها من الشمال محافظتا كربلاء وبابل ومن الشرق محافظتا القادسية والموثني ومن الجنوب الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ومن الغرب محافظة الأنبار خريطة (١). تضم إدارياً أربعة أفضية: قضاء النجف، قضاء الكوفة، قضاء المناذرة، قضاء المشخاب وستة نواحي هي ناحية الحيدرية وناحية الشبكة وناحية العباسية وناحية الحرية وناحية القادسية وناحية الحيرة، خريطة (٢) وقد ساعد هذا الموقع في إيجاد مناطق سياحية متنوعة.

### رابعاً- أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على جزء هام من العراق إلا وهو محافظة النجف، حيث نجد أن موقع منطقة الدراسة في جنوب العراق من أكثر مناطق العراق جفافاً وارتفاع درجات الحرارة صيفاً وبالتالي تأخر عجلة التنمية فيها ولذا جاءت هذه

الدراسة بقصد إبراز ما تتمتع به منطقة الدراسة من مقومات سياحية أو مناطق لم تستثمر لحد الآن، والتي سوف تسهم في تقديم رؤية واضحة للمهتمين بشؤون التنمية السياحية، الأمر الذي سوف يساعد على تفعيل الخريطة السياحية للهيئة العليا للسياحة من خلال إضافة مناطق سياحية جديدة وجذب الاستثمار السياحي لتلك المنطقة وإنعاشها اقتصادياً واجتماعياً.

#### خامساً - هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

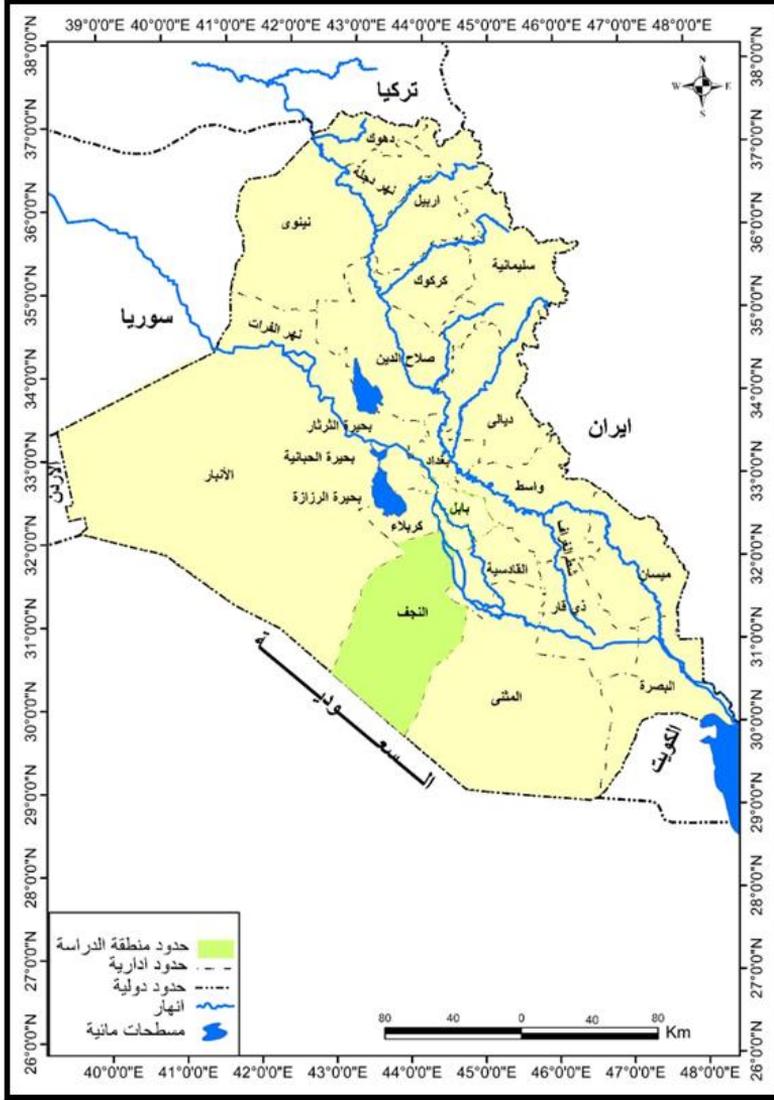
- ١- إبراز ما تتمتع به محافظة النجف من مقومات سياحية الأمر الذي يمكن أن يساعد على توسعة الإستراتيجية السياحية من خلال إضافة مناطق سياحية جديدة.
- ٢- استعراض المعوقات التي تواجه التنمية السياحية بمنطقة الدراسة وهذا بدوره سوف يساعد في تقديم رؤية للمهتمين بقطاع السياحة للعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٣- إبراز الأنماط السياحية التي يمكن تمييزها سياحياً بمنطقة الدراسة مما يساعد على تكامل عناصر الجذب السياحي بالمنطقة.
- ٤- وضع بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في دفع عجلة التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

#### سادساً - منهج الدراسة:

يتناول المنهج الموضوعي دراسة النشاط السياحي نفسه في المحافظة وبيان الشروط الواجب توافرها للقيام بهذا النشاط ووفق ذلك يتم تحديد مناطق ذات إمكانية سياحية ومناطق ذات نشاط سياحي فعلي أي أين يتوزع النشاط السياحي وهذا يعني لماذا يقوم النشاط السياحي في مناطق دون أخرى رغم أهليتها لقيام النشاط السياحي. وبالتالي معالجة العوامل التي غالباً ما تكون بشرية لينتهي هذا المنهج إلى تحديد مستقبل النشاط السياحي في منطقة الدراسة.

## خريطة (١)

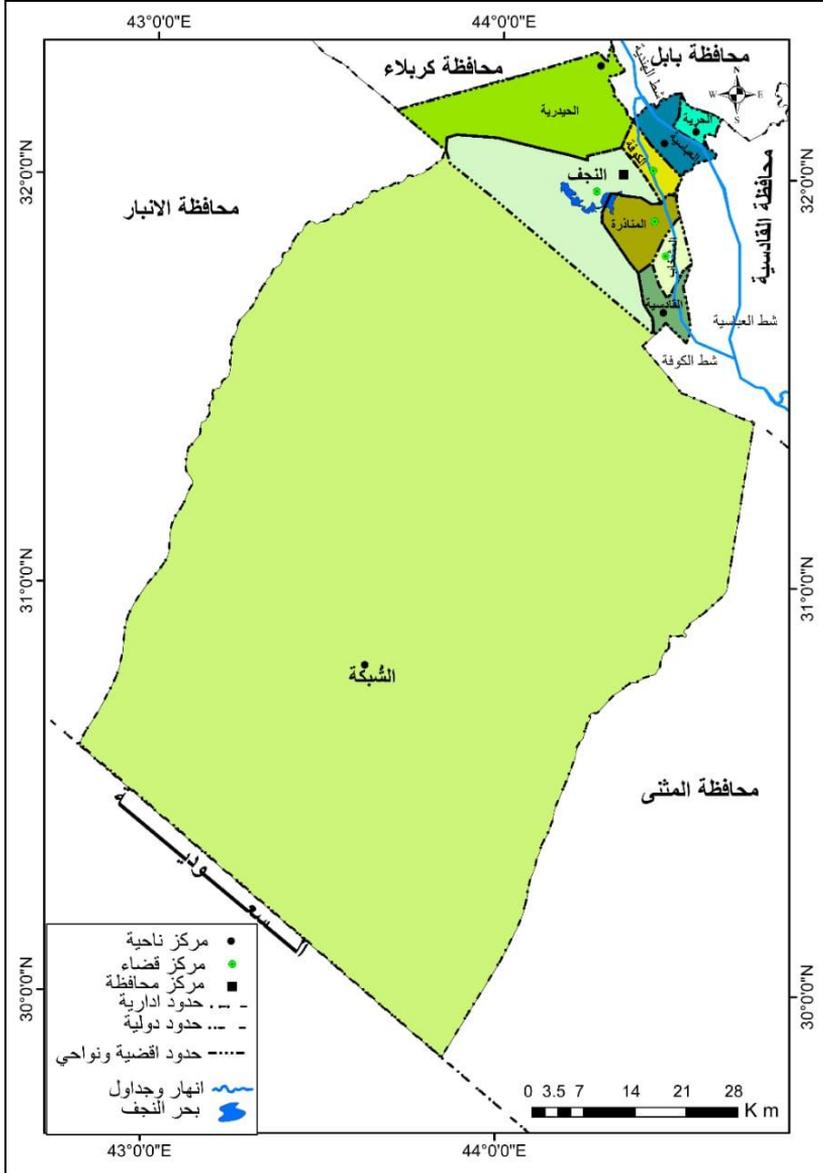
موقع محافظة النجف الاشرف من العراق



المصدر: خريطة العراق، جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١:٢٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٣.

## خريطة (٢)

التقسيمات الإدارية لمحافظة النجف الأشرف



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) وبرنامج Arc Gis 9.3 ، ٢٠٢٣.

**سابعاً - هيكلية الدراسة:**

**المبحث الأول** الإطار النظري للدراسة الذي يتضمن كل من مقدمة عن الموضوع ومشكلة وفرضية وحدود الدراسة وأهمية والهدف من الدراسة وهيكلية الدراسة. وكذلك تعريف السياحة وأنواعها ( دينية، طبيعية، اثارية، طبية، وغيرها) ومفهوم صناعة السياحة وأهميتها.

**المبحث الثاني** جاء فيه دراسة عن الخصائص الجغرافية لمحافظة النجف وما هي المقومات التي تؤثر بصورة مباشرة على إقامة صناعة السياحة في منطقة الدراسة.

**المبحث الثالث** فيسلط الضوء على واقع السياحة في منطقة الدراسة وعمل مسح للمواقع السياحية فيها وبأنواعها (مواقع دينية، مواقع طبيعية، مواقع اثارية، ..... وغيرها).

**ثامناً - صناعة السياحة (مفهومها، أهميتها، أسباب انتشارها)**

تعتبر السياحة من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة، حيث اعتمدت عليها العديد من الدول ونجحت في زيادة مواردها، خاصة باعتبارها كمصدر هام للدخل الوطني. والسياحة توصف بأنها الصناعة الأسرع نمواً في إقتصاديات الدول، فلم تعد مفاهيمها بسيطة تقتصر على مجرد إنتقال الأفراد لإشباع رغبات معينة، بل تطورت مفاهيمها وأهدافها لتشكل ظاهرة إنسانية تخضع للعديد من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية، وأصبحت السياحة حالياً صناعة قائمة بذاتها تبحث بدورها عن البقاء والنمو والإستمرارية لتعدد الجوانب السياحية وركائزها.

**أ- مفهوم السياحة:**

يعود مفهوم السياحة لكلمة " Tour " المشتقة من الكلمة اللاتينية " Torno " ، ففي عام ( ١٦٤٣ ) ولأول مرة، تم إستخدام المفهوم " Tourism " ليبدل على السفر أو التجوال أو الإنتقال أو الترحال من مكان لآخر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المصطلحات التي تشعب الحاجات المختلفة للمسافرين. ويعتبر السفر سياحة إذا كان مؤقتاً وغير إجباري بحيث لا يتم فيه البحث عن العمل أو أي نشاطات ربحية أخرى(١، ص ١٨). وقد ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضع، ففي قوله تعالى(٢، اية ٢) ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ

مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿﴾، بمعنى سيروا أيها المشركون سير السائحين آمنين لمدة أربعة أشهر لا يتعرض لكم خلالها أحد.

فالسياحة في المفهوم الإسلامي إقترنت بطلب العلم والمعرفة (٣، ص ١٢)، إضافة إلى ذلك فإن من فرائض الإسلام حج البيت لمن أستطاع إليه سبيلاً، وهذا ما يدخل ضمن السياحة الدينية (٤، ص ٢١-٢٢). لذا يمكن عدّ السياحة إنتاجاً صناعياً مركباً يعتمد على عناصر الإنتاج المعروفة وهي الطبيعة والعمل ورأس المال والتنظيم. وان لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية تعمل على نشر التنمية وإعادة التوازن بين أقاليم الدولة كافة (٥، ص ٢):

أما السائح فهو الشخص الذي يسافر خارج محل الإقامة الأصلي أو الاعتيادي ولأبي سبب غير المكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده " السائح الوطني " أو في بلد غير بلده " السائح الأجنبي " ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة وان تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للتزه (٦، ص ١٠١). إذن الفرق بين السائح الوطني والسائح الأجنبي هو عبور الحدود والمدة وحدد الباحثان Alistair و Jeffrey أموراً مشتركة للسائح وهي (٧، ص ١٥):

أ- الغرض من السفر      ب- مدة المكوث      ت- وسيلة النقل  
ث- المسافة المقطوعة

#### ب- أنواع السياحة:

من خلال التعريفات السابقة حيث تقودنا إلى محاولة التعرف على أنواع السياحة حسب عنصرَي المسافة والزمن حيث قسمت إلى الأنواع الآتية:

١- نمط السياحة تبعاً للبعد المكاني أو للمنطقة الجغرافية (٨، ص ٢٧٦):

أ- السياحة الداخلية:

وتتمثل في انتقال الأفراد عبر الحدود الإدارية لمناطق إقامتهم الدائمة والإقامة في مكان ما في الدولة نفسها مدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة، على أن يكون الهدف من هذا الانتقال تحقيق واحدة أو أكثر من هذه الغايات (الاستشفاء أو النقاهة، قضاء وقت الفراغ والاستجمام والإجازات، زيارة الأهل والأصدقاء، ممارسة الرياضة، زيارة الأماكن الدينية والأضرحة والأماكن التاريخية).

ب- السياحة الخارجية أو الدولية:

يتمثل هذا النوع في اجتياز الأفراد في الحدود السياسية للبلد الذين يعيشون فيه والإقامة في مكان ما لمدة تزيد على ٢٤ ساعة ونقل عن عام. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن حركة وقت الفراغ تشمل السياحة بجميع أنواعها وذلك لان هذه الأنواع جميعاً عندما تقوم على مبدأ استثمار الإنسان في وقت الفراغ في نشاط معين، وبدوافع معينة، ولفترات زمنية تطول أو تقصر بحسب الفراغ (٩، ص ٢٥).

٢- نمط السياحة الفصلية أو الموسمية:

وهي السياحة التي تحدد في فصل معين من فصول السنة لغرض معين مثل الترحل على الجليد، وصيد الأسماك والطيور أو لمناسبة معينة وهي تقسم إلى ما يأتي:

أ- السياحة الشتوية: وهي التي تقع خلال الفترة ما بين كانون الأول لغاية شهر آذار، وبعثها الترحل على الجليد أو الحصول على دفء الشمس.

ب- السياحة الصيفية: وهي السياحة التي تحدث أثناء فصل الصيف لغرض التخلص من الحر أو لممارسة السياحة معظمها على الشواطئ.

٣- السياحة طبقاً للبواعث الشخصية:

والبواعث هي الأسباب التي تدفع السائح للتحرك لإشباع بعض الرغبات أو الهوايات. وتمارس هذه السياحة طبقاً لبواعث مختلفة منها (١٠، ص ١٥-١٨):

أ- السياحة من أجل الثقافة: ويمارسها أشخاص ينشدون الاطلاع والبحث العلمي والمعرفة لشيء معين من مكان معين بالذات للاطلاع عليه ودراسته وكذلك زيارة المكتبات والمتاحف والبعثات الاستكشافية.

ب- سياحة الاستجمام: وهي السياحة التي تقوم بها أعداد كبيرة من الناس لغرض الراحة أو ممارسة أنشطة ترفيهية معينة.

ت- السياحة الرياضية: وهي السياحة التي يكون باعثها نوع من الأنشطة الرياضية أو السباقات.

ث- السياحة الاقتصادية: وهي التي يقوم بها رجال الأعمال لأغراض التجارة والاطلاع على المعارض والأسواق التجارية والدولية والشركات والمعامل والمصانع.

ج- سياحة الشباب: وهي السياحة التي تعنى بها المنظمات الشبابية لأغراض ترفيهية وإعلامية.

ح- سياحة العلاج: وهي السياحة التي يقوم بها الأشخاص لغرض المعالجة وهم يقصدون الأماكن ذات العيون المعدنية والمسطحات والأماكن الهادئة.

خ- السياحة السياسية: وتتمثل في حضور المؤتمرات المختلفة أو المشاركة بالاحتفالات والأعياد الوطنية ويتم تنظيمها بشكل هادف لتحقيق أغراضها السياحية.

### ج- مفهوم صناعة السياحة:

لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات تشعبت فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية، وهذا التنوع هو نتاج تطور صناعة السياحة وزحفها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية في العالم، فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات وأثبتت التجارب إنها صناعة لا تتضب ولا تتدثر بل تنمو عاماً بعد عام رغم كل الأحداث المؤسفة التي قد تمر بها، فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود، لقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الانترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات، ولكن السنوات أثبتت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نمواً وأكثرها رسوخاً، ورغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة، فهي صناعة العالم، والأكثر تطوراً وتفهماً وتفتحاً هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد (١١، ص ٢٤-٢٥). ولذلك يمكن تعريف صناعة السياحة بأنها التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير إنتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السواح. وترتكز صناعة السياحة على العناصر أو المقومات الآتية (١٢، ص ٤٥٧):

أ- المادة الخام: وتشمل المقومات الطبيعية (كالمناخ والتضاريس بأنواعها والأنهار وعوامل الموقع الجغرافي الحيوية وغير الحيوية والظواهر الغريبة). والمقومات الصناعية والتنظيمية التي هي نتيجة عمل الإنسان وسعيه وإبداعه، وهي الآثار والمتاحف والمراكز الثقافية العديدة ثم الفنادق والمرافق السياحية المختلفة وغيرها.

ب- العمل: وتشمل الملاكات المتخصصة التي تعمل في إدارة وتشغيل المرافق السياحية.

ت- خدمات البنية التحتية: تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.

ث- التمويل: إذ أن للأموال أهمية كبيرة في أعراض الاستثمار والتطوير والتوظيف، وفتح الطرق والإعلان والدعاية والسوق الداخلية وتقديم الخدمات والسلع السياحية لتحريك الطلب السياحي إلى حد معين وتهيئة الجذب السياحي. حيث يؤدي التمويل دوراً مهماً في تحريك السياحة.

ج- طرق النقل والمواصلات: تشمل وسائل النقل، على اختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية، من حيث حالتها وأنواعها ووسائلها والأدوات المسيطر عليها والتسهيلات المهيئة فيها حيث تؤثر في الطلب السياحي ومن ثم في صناعة السياحة (١٣، ص ٤٣).

#### د- أهمية صناعة السياحة:

- ١- تهدف صناعة السياحة إلى المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي.
- ٢- جذب رؤوس الأموال إلى البلد من حيث العملات الصعبة ورؤوس الأموال الضخمة.
- ٣- تساعد في تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة والقضاء على البطالة.
- ٤- تشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدول وخارجها فهي تؤثر وتتأثر بالأنشطة الإنتاجية والاستهلاكية والنقل والرحلات والاتصالات.

#### المبحث الثاني

#### (الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة وأثرها في صناعة

#### السياحة)

تعد الخصائص الطبيعية من أهم الأسس التي يستند إليها نشوء السياحة وتطورها، وتمثل الخصائص الطبيعية العناصر التي لها القدرة في عملية الجذب السياحي، مثل الموقع الجغرافي، مظاهر السطح، المناخ، الموارد المائية وغيرها. ولهذه أهمية كبيرة

فهي تؤثر في حياة الناس وتحديد نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية وأيضاً تؤثر في أفكارهم وتصرفاتهم وحتى تكوينهم الجسماني (١٤، ص ١٠١). وترتبط السياحة بالبيئة الجغرافية ارتباطاً وثيقاً، لأنها تصف تأثير المقومات المحلية في نمو وتطور النشاط السياحي لأي منطقة أو إقليم.

#### ١- السطح:

تُعد خصائص السطح من العوامل المهمة وذلك لتحكمها في عناصر المناخ عامةً وبدرجات الحرارة والتساقط خاصةً، وتؤثر خصائص السطح في مدى استثمار المنطقة في إقامة المشاريع السياحية، ويحدد انحدار السطح وتضرسه في بناء المنشآت السياحية وأيضاً نوع المواد الأولية التي تستخدم في بناء المجمعات السياحية (١٥، ص ٢٩). أما بالنسبة إلى سطح محافظة النجف الأشرف والتي تشكل جزءاً من الهضبة الغربية فيكون تدرجها في الارتفاع من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، ولا يشكل السهل الرسوبي سوى (5%) من سطح المحافظة، لذلك فإن انحدار السطح ينحدر مع انحدار الهضبة الغربية بشكل عام (١٦، ص ٤١). وبالتالي يوجد تباين في أشكال السطح ووجود بعض التلال المتفرقة والمنفردة غرب المحافظة لا يزيد ارتفاعها عدة أمتار، ويبلغ أعلى ارتفاع للسطح (420 م) فوق مستوى سطح البحر في الجزء الجنوبي الغربي، أما أدنى مستوى للسطح فقد بلغ (10 م) فوق مستوى سطح البحر في الجزء الشمالي الشرقي منها، ويعد ميل السطح الذي يتراوح انحداره (0.5-10 م) من أكثر المناطق ملائمةً للمواقع السياحية (١٧، ص ٢٢٠)، وأما الارتفاع في المحافظة فيكون بشكل متدرج في الارتفاع وهذا يعد مؤشراً إيجابياً إذ يؤثر في مد الخدمات الأساسية والبنى التحتية والفوقية وأيضاً عدم شعور الإنسان بارتفاع السطح عند الانتقال والحركة من مكان لآخر. وتمتاز المحافظة بمعالم تضاريسية متنوعة في الجهة الغربية والجنوبية الغربية من المحافظة مثل (شبكة من الوديان الجافة، الجروف ذات الأشكال المميزة، التلال الحجرية المغطاة بالرمال، الأراضي الصخرية المكشوفة، الهضاب، المنخفضات، المغارات والكهوف) والتي تُعد مورداً طبيعياً يمكن استثماره سياحياً.

#### ٢- المناخ:

يعد المناخ احد المرتكزات الأساس في السياحة، إذ يحدد لنا مواقع ومواسم السياحة، وان ممارسة بعض النشاطات السياحية أو الترفيهية تتطلب ظروفاً مناخية معتدلة تحقق للجسم الراحة الجسمانية والذهنية والفكرية وتتسم باعتدال الجو وصفاء السماء، ويؤثر المناخ في نشاط الجسم والعقل معاً، إذ توجد علاقة بين درجة الحرارة والكفاءة في أداء العمل ومن ثم ممارسة النشاط السياحي، وأيضاً يحدد نوع السياحة المعتمدة في المنطقة، ولتسليط الضوء أكثر على عناصر المناخ في منطقة الدراسة سوف نتناولها على النحو الآتي:

#### أ- الإشعاع الشمسي :

يعد الإشعاع الشمسي المصدر الرئيس للحرارة والضوء على سطح الأرض والمسؤول عن جميع الفعاليات الحيوية فيها. أن المعدلات اليومية لساعات السطوع النظري في منطقة الدراسة تتراوح ما بين (١٠-١٤ ساعة /يوم ، إذ تبدأ ساعات النهار بالتناقص لتصل إلى أقل معدلاتها في الأشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط وبمعدلات (١٠،١٠،١١ ساعة/ يوم) ثم تأخذ ساعات النهار بالزيادة ابتداء من شهر آذار حتى تصل أعلى معدلات لها في شهر حزيران وتموز (١٤ ساعة/يوم).

#### ب- درجات الحرارة:

تُعد درجة الحرارة من العناصر المناخية الرئيسة وتتوقف عليها جميع العناصر المناخية الأخرى المهمة والمتعلقة بالسياحة، إذ تؤثر تأثيراً واضحاً في راحة الإنسان ونشاطاته وغالباً ما يرغب الإنسان بصورة عامة والسائحون بصورة خاصة في درجات حرارة معتدلة مع رطوبة نسبية مناسبة، وذلك لان انسب مناخ لأي نشاط بشري تتراوح حرارته بين (20- 27 م) ورطوبة نسبية (30-70 %) (١٨، ص ٤١). تمتاز محافظة النجف الأشرف بدرجات حرارة عالية وخاصة في أشهر (حزيران، تموز، آب، أيلول) وبمعدل (34.95، 37.3، 37، 33.1 م) وعلى التوالي، إذ بلغ معدل الحرارة السنوي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٢) (25 م) وكما في الجدول (١)، وان ارتفاع درجات الحرارة يؤثر وبشكل سلبي في القيام بأي نشاط سياحي، بينما نلاحظ في أشهر (نيسان، آيار، تشرين الأول) تُعد انسب درجات الحرارة للنشاط السياحي وبمعدل (24.85، 30.9، 27.25 م) وعلى التوالي مما يعني إن المنطقة تصبح

ذات جذب سياحي وخاصة في غرب المحافظة في فصلي الربيع والخريف ويمكن استثمارها لممارسة الأنشطة السياحية المختلفة، وإقامة العديد من المنتجعات السياحية والمنتجعات الصحراوية لترويج السياحة الصحراوية لامتيازها بالجو الجميل والشمس الساطعة وأيضاً إقامة منشآت سياحية على هيئة مشاتي.

### جدول (١)

المعدلات الشهرية للعناصر المناخية في محافظة النجف الأشرف

للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٢)

عنصر / شهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل
سطوع نظري / سا	10:13	11:05	12:00	12:05	13:45	14:12	13:57	13:19	12:20	11:25	10:28	10:00	12:04
سطوع فعلي / سا	5.9	6.4	7.3	7.9	8.3	9.4	11.2	11.5	10.9	10	8.2	7.1	8.7
حرارة صغرى / م	5.7	7.9	12.2	18.2	23.6	27.2	29.5	29.2	25.3	19.9	12.3	7.6	18.2
حرارة عظمى / م	16.7	19.9	25	31.5	38.2	42.7	45.1	44.8	40.9	34.6	24.5	18.4	31.9
معدل الحرارة / م	11.2	13.9	18.6	24.85	30.9	34.95	37.3	37	33.1	27.25	18.4	13	25.0
سرعة الرياح / م/ثا	1.2	1.7	2	2.1	2.1	2.7	2.7	2.1	1.7	1.4	1.2	1.1	1.8
الأمطار / ملم	15	13.5	11.8	12.3	2.9	0	0	0	0	4.9	16.5	14.1	91.0

المصدر: وزارة النقل ، الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، بغداد، ٢٠٢٣.

ت- الأمطار:

تتميز الأمطار في محافظة النجف الأشرف بقلتها نسبياً وسقوطها في أشهر محدودة خلال فصل الشتاء وعموماً تشمل على كمياتها في شهر (تشرين الثاني) وبمعدل (16.5 ملم)، في حين تنعدم في أشهر الصيف الحارة الجافة لاسيما أشهر (حزيران، تموز، آب، أيلول)، أما المعدل السنوي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٢) فقد بلغ (91 ملم) كما في الجدول (١). وتظهر لنا أهمية الأمطار في السياحة إنها المصدر الرئيس الذي يُمد الموارد المائية بكميات وافرة من المياه، مثال ذلك المجاري النهرية والمياه الجوفية والأهوار والمستنقعات والبحيرات، فضلا عن تأمين المياه للاستخدامات البشرية الأخرى مثل الشرب والاستحمام وكذلك مزاوله السياحة المائية بمختلف أنواعها (١٩، ص ٢٤) ، وتؤثر الأمطار من حيث كميات التساقط سواء كثرتها أم قلتها فإذا تساقط المطر وبشكل مستمر وبزخات قوية سوف يمنع خروج الناس للسياحة ولذلك تكون الكميات المعتدلة غير المعرقلة لحركة الإنسان وانتقاله من مكان لآخر.

٣- الموارد المائية:

الماء هو العامل الأساس لنشوء الحياة بكل أنواعها إذ قال تعالى { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ } (٢٠، آية ٣٠)، أما الموارد المائية السطحية فتتمثل بنهر الفرات الذي يعد شريان الحياة بتفرعاته التي تغطي معظم منطقة السهل الرسوبي، أما الإيرادات المائية لهذا النهر في العراق فتكون غير ثابتة وتتناقص بشكل مستمر بسبب المشاريع المقامة أعلى النهر والسياسات المائية لدول المنبع (تركيا و سوريا)، فضلا عن تأثيرات التغير المناخي.

يدخل نهر الفرات إلى محافظة النجف الأشرف إذ يتفرع جنوب الكفل وبمسافة (2 كم) إلى فرعين هما شط العباسية (الشامية) ويبلغ طوله ضمن حدود المحافظة نحو (28 كم)، والثاني هو شط الكوفة الذي يمر بمدينة الكوفة ويبلغ طوله (18 كم). وتنتشر على ضفته اليمنى العديد من الكافيهات والمطاعم والاستراحات وتسمى بكورنيش شط الكوفة، وساعد قربه من المزارات الدينية في توافد السائحين إليه مما يشجع على السياحة ولاسيما في فصل الصيف بعد غروب الشمس وذلك لارتفاع

درجات الحرارة أثناء النهار ومناسبتها أثناء الليل، فضلا عن توافد سكان المحافظة وخاصة في العطل والمناسبات وزيارة فئة الشباب لتلك المنطقة بسبب عدها منطقة ترفيهية تتوافر فيها صالات الألعاب والسياسة والمقاهي، وبذلك تُعد متنفساً طبيعياً - بشرياً للمحافظة. وبحسب المكانة الدينية وموقع المحافظة جعلت منها منطقة للجذب السياحي للسياح والزائرين سواء من داخل العراق أم خارجه.

ومن الظواهر المائية الهامة في المحافظة هو منخفض بحر النجف ويقع على حافة الهضبة الغربية الصحراوية في جهة الجنوب الغربي من مدينة النجف ويعد موقع جذب سياحي مميز، ويعد من المناطق المهمة في الجذب السياحي وخاصة في فصلي الشتاء والربيع بسبب ارتفاع مناسيب مياهه عند زيادة كمية الأمطار وارتفاع مناسيب المياه الجوفية في المنطقة وبالتالي تتجمع أنواع مختلفة من الطيور والأسماك ولذء المنطقة نوعا ما في فصل الشتاء وبذلك يصلح كمنطقة سياحية شتوية، ويتميز بحر النجف بكثافة نخيله وأشجاره والهواء النقي (٢١، ٢٠٢٣)، وبالتالي يكون من المعالم السياحية الطبيعية الناجحة بكل المقاييس إذا ما تم استثماره بالشكل الأمثل.

#### ٤- التركيب الاقتصادي للسكان في محافظة النجف الأشرف:

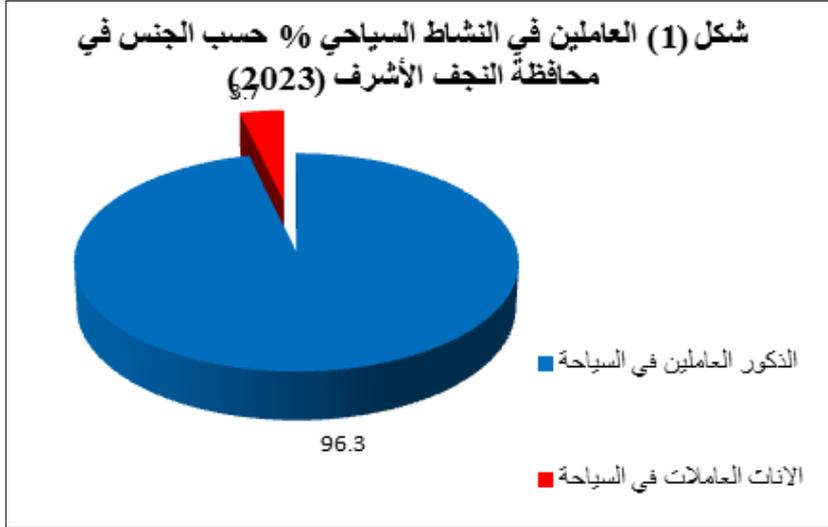
##### جدول (٢)

أعداد العاملين في النشاط السياحي حسب القطاع والجنس في محافظة النجف

الأشرف (٢٠٢٣)

المجموع	العاملون بأجر					إداريين	أصحاب الفنادق الذين يعملون بدون أجر	الجنس	القطاع
	عراقيين	أجانب	عراقيين	أجانب	عراقيين				
المجموع	عراقيين	أجانب	عراقيين	أجانب	عراقيين	عراقيين	عراقيين	ذكور	الخاص
1259	1220	39	600	39	561	436	223	إناث	
48	48	0	28	0	28	20	0	المجموع	
1307	1268	39	628	39	589	456	223		

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة (٢٠٢٣)، بغداد، ٢٠٢٣، ص ٢٢.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

أما بالنسبة للقطاع السياحي في محافظة النجف الأشرف وعدد العاملين فيه وحسب القطاع والجنس وأصحاب الفنادق الذين يعملون بدون أجور (أصحاب الفنادق) والعاملين بأجر من (إداريين، عمال خدمات وتشغيل) وحسب الجنسية (عراقيين، أجانب)، فنستنتج من خلال الجدول (٢) إن القطاع الخاص هو النشاط سياحياً إذ أن القطاع المختلط ليس له وجود في منطقة الدراسة وذلك بسبب سياسة الدولة في عدم تشجيعها للقطاع المختلط والاعتماد الكلي على القطاع الخاص، أما مجموع العاملين بالسياحة من الذكور في القطاع الخاص فقد بلغ (1259 عاملاً) من العراقيين والأجانب وبنسبة (96.3 %) من مجموع العاملين في السياحة في المحافظة، أما عدد الإناث العاملات في النشاط السياحي فقد بلغ (48 عاملة) من العراقيات فقط وبنسبة (3.7 %) من مجموع العاملات في السياحة في المحافظة كما في الشكل (١).

## المبحث الثالث

## (مسح للمواقع السياحية في محافظة النجف بأنواعها)

تمتلك منطقة الدراسة مقومات سياحية عديدة تشمل مناطق جذب للعديد من الوافدين والسياح من الداخل والخارج، مما يشكل مصدر مهم في تنشيط الحركة السياحية، وكذلك ميزان المدفوعات وزيادة فرص تشغيل الأيدي العاملة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتختلف هذه المقومات ما بين اثارية وتاريخية ودينية وطبيعية وثقافية ومن أهمها:

## ١- المواقع التضاريسية والجيومورفولوجية:

تتميز الهضبة الغربية في المحافظة بتنوع التضاريس فيها مقارنة بمنطقة السهل الرسوبي إذ يتكون معظمها من صخور رملية وكلسية تغطيها طبقة من الرمال في بعض جهاتها، ويقطع هذه المنطقة عدد من الأودية الطولية والتي تتحد من انحدار الأرض (٢٢، ص ١٩-٢٠). وتتمثل بالأودية الجافة والمؤقتة في هضبة النجف، وان المناظر الطبيعية المتنوعة وعدم التشابه بمعالم السطح من العوامل المهمة التي تزيد قوة جذب السياح إلى المنطقة وترفع قيمتها السياحية، إذ يجب أن لا يكون المنظر مألوفاً وذلك لان السياح يفضلون التغيير، رغم إن سطح المحافظة يتسم بالاستواء ما عدا الجهة الغربية من المحافظة وخاصة عند الحدود الخارجية لمقبرة وادي السلام باتجاه بحر النجف إذ تتصف بوجود مظاهر تضاريسية وجميومورفولوجية متنوعة وتسمى ب (طارات النجف\*) صورة (١) وهي الأراضي الصحراوية التي تطل على بحر النجف من الجهة الشرقية ويمتد نحو الجنوب (٢٣، ص ٨٢).

\* وتعني الأراضي المرتفعة المطلة على أراضي منخفضة جدا.

صورة (١)

منطقة الطارات في محافظة النجف الأشرف



٢- المواقع الصحراوية:

تُعد الصحاري من المناطق الطبيعية التي يمكن أن تستثمر في السياحة وتسمى بالسياحة الصحراوية وتشجع على توافد السياح الذين يهتمون بالمناطق النائية والجافة وإقامة رياضات تعتمد في إقامتها على مناطق صحراوية مثل سباق السيارات

الصحراوية وسباق الإبل، ويشكل الإقليم الصحراوي في محافظة النجف الأشرف النسبة الأكبر من مساحتها ونسبة (٨٨ %)، والتي يمكن استثمارها في إقامة المنتجات السياحية والواحات الطبيعية وتشجيرها لاسيما أنها تتوفر فيها المياه الجوفية (الينابيع والآبار والعيون) مما يجعلها منطقة جذب سياحي مهم.

٣- المسطحات المائية:

أ- بحر النجف: يقع منخفض بحر النجف في محافظة النجف ويتم تغذية هذا المنخفض من تفرعات نهر الفرات وأهمها شط الكوفة وتفرعاته من جداول (أبو جذوع، السدير، الحيرة) وأيضاً عن طريق المياه الجوفية ومياه الأمطار، كما يوجد مصدر آخر يغذي منخفض بحر النجف ويسمى محلياً ب (المهدران\*) وأيضاً تغذي الكهاريز في مده بالمياه ولحد مدد قريبة (٢٤، ص ٣٩٣-٣٩٧). كما تتجمع فيه أنواع الطيور والأسماك في فصل الشتاء بسبب ارتفاع مناسيبه وهو ذو مناخ دافئ وبذلك يصلح كمنطقة سياحية شتوية وبإمكانه أن يكون معلماً طبيعياً سياحياً ناجحاً بكل المقاييس ويتميز بالأشجار والنخيل الكثيفة. لذلك يمكن استثماره سياحياً لكونه منخفضاً مفتوحاً وواسعاً وذا انحدار متدرج كما تتوفر فيه موارد مائية سطحية وجوفية مع إمكانية مد طرق النقل وتطويرها من والى بحر النجف، وتتوفر فيه عدد من المظاهر والأشكال الجيومورفولوجية التي تكونت بفعل الرياح أو المياه، وبذلك مع كل هذه المعطيات بالإمكان إنشاء مدينة سياحية ترفيهية أو منتجات ترويجية تحيطها الفنادق والمطاعم والمقاهي والكازينوهات وإنشاء الحدائق والمنتزهات مع أشجار ظليلة بشكل قوس ومدينة العاب وإنشاء بحيرة اصطناعية تزود بالمياه من تفرعات نهر الفرات المارة بالمحافظة كما ويمكن تربية الأسماك فيها لتحقيق أكبر قدر من الأرباح للمنطقة.

ب- شط الكوفة: يطل كورنيش الكوفة على ضفتي نهر الفرات وهو من المواقع السياحية المهمة في المحافظة، وتكثر المناظر الخلابة فيها منها بساتين الفواكه والنخيل ويتم استثمارها في السياحة ولاتساع وجمال المنطقة يجب إقامة المشاريع

\* ويعني مرور ماء الحمامات تحت السطحية لمدينة النجف نحو منخفض بحر النجف، إذ يساهم الانحدار الطبيعي لسطح الأرض في حركة المياه الباطنية باتجاه المنخفض.

والمنتجات والمرافق السياحية الجديدة لاجتذاب اكبر قدر من السياح إليها، كما يمكن إقامة جزر سياحية في الجزر النهرية الدائمة في شط الكوفة.

ت- منطقة كتوف الأنهار: تقع هذه المنطقة على شطي الكوفة والعباسية وفروعها وتعد من مناطق الترب الجيدة في زراعة النباتات والأشجار، كما يمكن ممارسة مختلف النشاطات السياحية الطبيعية مثل التنزه والصيد والاصطياف وذلك لتوفر مصادر للمياه العذبة الطبيعية مما يجعلها منطقة مهمة للجذب السياحي.

ث- هور ابن نجم: هو من الأهوار الدائمة يقع في الجهة الشمالية الشرقية في محافظة النجف الأشرف، وبسبب انخفاض سطح الأرض عن بقية المناطق المحيطة به امتلأت المنطقة بالمياه مما كون منطقة للأهوار\* تتركز فيها المناطق الخضراء والبساتين الكثيفة ومختلف أنواع الطيور والأسماك مما جعلها منطقة صالحة للسياحة مثل صيد الطيور والأسماك والسباحة وسباق القوارب وأيضاً إقامة منتجع سياحي(٢٥، ص ١٠٠).

### ثالثاً- المواقع الدينية والمزارات في محافظة النجف الأشرف:

تُعد عوامل الجذب الدينية من المميزات التي تتفرد بها دول محددة ولمختلف الطوائف والأديان، وتمتاز بكونها لا تتأثر بمقومات أو عوامل السياحة الأخرى، وذلك لان الهدف من هذا النوع من السياحة لإشباع الجانب العقائدي والروحي وهو من الدوافع المهمة التي تدفع الإنسان للسفر ولذلك فأنها تستمر بل تزداد في مدد زمنية معينة والمناسبات الدينية. يتميز العراق بامتلاكه العديد من مقامات ومرقد الأنبياء والصحابة وأهل البيت (عليهم السلام) فضلا عن الأماكن المقدسة الأخرى. أما بالنسبة لمحافظة النجف الأشرف فقد تميزت بتوفر عوامل الجذب السياحي الديني سواء كانت المقامات أم المراقد الدينية أم المدارس والمكتبات الدينية وأهمها ما يأتي:

١- مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): يضم القبر الشريف جثمان الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو رمز يقتدي به جميع المسلمين وهو مزار شاخص بهيبة ويمثل هذه الشخصية الفذة والذي آمن بنهج الحق واستشهد من اجله، ويُعد

\* تم تجفيف الجزء الأكبر من هور ابن نجم وتم تحويلها إلى أراضي لزراعة الشلب حالياً.

أقوى عامل جذب سياحي ديني في محافظة النجف إذ اكسبها أهمية كبرى ونلاحظ ذلك من أعداد الزائرين التي تصل إلى ملايين الزائرين سنوياً.

٢- مرقد النبيين هود وصالح (عليهما السلام): يقع المرقدان الشريفان في مقبرة النجف (وادي السلام) هو مرقد واحد بالقرب من سور النجف باتجاه شمال شرق مرقد الإمام علي (عليه السلام) ويزوره المسلمون كافة طول السنة (٢٦، ص ٧).

٣- مرقد صافي الصفا: وهو رجل من أهل اليمن من محبي الإمام علي (عليه السلام) دفن بالقرب من مقام الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) المطل على بحر النجف.

٤- مرقد بنات الحسن (عليه السلام): وهو عبارة عن ثلاث مرقد يُروى إنها تعود لبنات الإمام الحسن (عليه السلام) في مدينة النجف وهن السيدة رقية (عليها السلام) ويقع مرقدتها في طرف منطقة البراق، ومرقد السيدة زهراء (عليها السلام) ويقع في طرف منطقة الحويش، ومرقد بنت الإمام الحسن (عليه السلام) ويقع أيضاً في طرف منطقة الحويش.

٥- مرقد مسلم بن عقيل (عليه السلام): يقع شرق مسجد الكوفة ويكون ملاصقاً له، وهو أول شهيد في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وتم بناء المرقد من قبل السلطان الالخياني أحمد تكودار وقد حكم العراق عام (681-683 هـ) حسب ما ذكره الرحالة نيسابور عندما زار الكوفة (1765).

٦- مرقد خديجة بنت الإمام علي (عليه السلام): يقع في الجهة الشمالية الشرقية لمسجد الكوفة مقابل باب الثعبان وتبلغ مساحته (1400 م<sup>٢</sup>)، وبني من الحجر والطين والبردي عام (1961)، وبين مدة وأخرى يتم إعمارها (٢٧، ص ٨٨).

٧- مرقد كميل بن زياد النخعي (عليه السلام): وهو كميل بن زياد بن نهيك بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج، من صحابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقع في منطقة الحنانة بين مدينتي النجف والكوفة

٨- مرقد السيد إبراهيم: هو إبراهيم بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي (عليه السلام)، ويسمى أيضاً (إبراهيم الغمر) المكنى بأبي إسماعيل، وعثر على قبره عند

محاولة التتقيب عن الآثار في نهاية القرن الثاني عشر الهجري، ويقع في الكوفة في حي كندة.

٩- مرقد ميثم التمار (عليه السلام): هو أبو سالم ميثم بن يحيى التمار، وهو احد أصحاب الإمام علي (عليه السلام) هو عالم فاضل استشهد في الكوفة، ويقع مرقد خارج مسجد الكوفة الجامع.

١٠- مسجد الحنافة: وهو مصلى الإمام الصادق (عليه السلام) وهو ابن الحسين (عليه السلام) قبل واقعة الطف، وسمي بالحنافة وحسب قول مراسلاً إن جيش عبد الله بن زياد حملوا رأس الحسين وأهل بيته وأصحابه البررة ومحنت الأرض مأساةً وجزعاً مما صنعوه بالرؤوس (٢٨، ص ١٣٢).

١١- مسجد عمران بن شاهين: تم بناء هذا المسجد في القرن الرابع الهجري وهو أقدم المساجد في مدينة النجف، وبعد التوسع في الروضة الحيدرية تم اقتطاع جزء منه وإضافته للصحن الشريف (٢٩، ص ١٦٦).

١٢- مسجد الخضراء: قام ببنائه من قبل علي بن المظفر ويقع بالاتجاه الشمالي الشرقي للسور الخارجي للصحن الحيدري (٣٠، ص ٧٤).

١٣- مسجد الرأس: وسمي بمسجد الرأس لوقوعه بجانب رأس الإمام علي (عليه السلام) ويتوسط الصحن الكبير وهو مستطيل الشكل.

١٤- مسجد الكوفة: هو خامس أقدس المساجد وأقدمها في العالم الإسلامي، بدأ بناؤه في سنة (17 هـ) في مدينة الكوفة، يقع بالقرب من قصر الإمارة، كان استشهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيه عندما كان يصلي صلاة الفجر، وتبلغ مساحته (12100 م<sup>2</sup>) وفيه (28 برجاً) نصف دائرية تبلغ ارتفاعها (25م) وفيه منئذنة في الزاوية الشمالية الغربية وبارتفاع قدره (35 م)، ويحوي على مجموعة من مرقد الأولياء الطاهرين.

١٥- مسجد السهلة: ومن أسمائه جامع (البر، عبد القيس، بني ظفر)، يقع من جهة الشمال الغربي لمسجد الكوفة بمسافة (2 كم)، وفيه يقع مقام النبي إبراهيم والنبي إدريس (عليه السلام) ومقام الإمام محمد بن الحسن العسكري (عجل الله فرجه) ومقام الإمام زين العابدين (عليه السلام).

وهناك مجموعة من المقامات تنتشر في محافظة النجف الأشرف ومنها:

- ١- مقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه): قام ببنائه السيد محمد بحر العلوم في الجانب الغربي من مدينة النجف في مقبرة وادي السلام، وهو من الأماكن المقدسة والمهمة سياحياً حيث يقبل عليه الكثير من السياح ويزورونه للتبرك والصلاة والدعاء (٣١، ص ٩٧).
- ٢- مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام): ويقع في جهة القبلة في محلة العمارة غرب الصحن الحيدري الشريف بمكان يسمى (الثلمة).
- ٣- مقام الإمام الصادق (عليه السلام): وهو مقام للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يقع بالقرب من مقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، فعندما جاء الإمام الصادق لزيارة مرقد جده الإمام علي (عليه السلام) نزل فصلى هناك وبهذا يعد من الأماكن المقدسة ويزوره السياح في مدينة النجف.
- ٤- مقام النبي يونس (عليه السلام): وقد بني في زمن الإمام علي (عليه السلام) على ضفاف شط الكوفة تخليداً للمقام الذي كان بجوار جامع الحمراء.

٥- مقام نبي الله نوح (عليه السلام).	٦- مقام نبي الله ادم (عليه السلام).	٧- مقام نبي الله إبراهيم (عليه السلام).
٨- مقام نبي الله محمد (ﷺ).	٩- مقام جبرائيل (عليه السلام).	١٠- مقام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).
١١- مقام سفينة نوح (عليه السلام).	١٢- مقام الخضر (عليه السلام).	١٣- مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).
١٤- مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام).	١٥- مقام بيت الطش.	١٦- دكة القضاء للإمام علي (عليه السلام).

هناك العديد من المكتبات الدينية في مدينة النجف وهي من عوامل الجذب السياحي الديني في المدينة، وهي مهمة للسياح المهتمين بالإطلاع على الكتب الدينية والرسائل العلمية والكتب الفقهية المتنوعة وأقتنائها، ومن أبرز هذه المكتبات ما يأتي:

١- المكتبة العامة.	٢- مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام).	٣- مكتبة جامعة النجف.
٤- المكتبة الحيدرية.	٥- مكتبة الشيخ جعفر الكبير.	٦- مكتبة الرابطة العلمية.
٧- مكتبة العلمين.	٨- مكتبة عبد العزيز البغدادي.	٩- مكتبة الكوام.
١٠- مكتبة الاخوند.	١١- مكتبة الشوسترية (الخليل الكبرى والصغرى).	١٢- مكتبة منتدى الشعر.
١٣- مكتبة بحر العلوم.	١٤- مكتبة البروجري.	١٥- مكتبة الحكيم.
١٦- مكتبة اليعقوبي.	١٧- مكتبة محمد باقر الاصفهاني.	١٨- مكتبة الماللي.
١٩- مكتبة النوري.	٢٠- مكتبة فخر الدين الطريحي.	٢١- مكتبة الرحيم.
٢٢- مكتبة البلاغي.	٢٣- مكتبة الشيخ أغا بزرك الطهراني.	٢٤- مكتبة الخطباء.

#### رابعاً- المواقع الأثرية والتراثية في محافظة النجف الأشرف:

قام الإنسان قديماً بتشييد البيوت والقرى والمعابد وإنشاء الحضارات وأصبحت في الوقت الحالي من المواقع التاريخية والأثرية المهمة، إذ تعد ثروة إنسانية تملكها البشرية يجب صيانتها من العبث والحفاظ عليها من التخريب والنهب لما لها من تأثير على تطور الحضارة والثقافة ولمختلف الشعوب. وتعد من عوامل الجذب السياحي المهمة وخاصة للسياح المهتمين بالسياحة الثقافية وتعتمد عليها بعض الدول في الترويج السياحي . وتتميز محافظة النجف الأشرف بمجموعة فريدة من نوعها من المعالم التراثية والأثرية منها:

١- خان الشيلان: يقع في وسط مدينة النجف بداية شارع الخورنق صورة (٢)، تم بناؤه نهاية العهد العثماني لغرض إيواء الزائرين في مواسم الزيارة، وبعدها وبعد إكماله أصبح مقراً للحاكم العثماني. وعند قيام ثورة العشرين حوَّصر الحاكم العثماني فيه من قبل مجموعة من الثوار وأصبح سجنًا للجنود البريطانيين (٣٢، ص ١١).

### صورة (٢)

#### خان الشيلان في مدينة النجف



المصدر: علي الوائلي، خان الشيلان، مجلة الولاية، تصدر عن العتبة العلوية المقدسة، قسم الإعلام، شعبة الصحافة، العدد ٩٨، ٢٠١٧.

٢- سور النجف القديم: تعرضت مدينة النجف لعدة هجمات غازية من قبل بعض القبائل العربية وذلك قبل قيام الدولة العراقية، وبعد إقامتها أنشئ حول مدينة النجف سورٌ منيعٌ لحمايتها والدفاع عنها وهو مكون من ستة أسوار وقد أزيل السور السادس (1937) ولم يبق منه سوى الطابوق القرشي ويحتوي على دعائم مهمة عبارة عن أبراج ضخمة وأيضاً وجود مزاغل\* دفاعية (٣٣، ص ٨٣).

٣- مقبرة وادي السلام: وهي من أكبر المقابر في العالم وقد دفن فيها بعض الأنبياء والملوك والأمراء والوزراء والعلماء والمسلمين عامة (٣٤، ١٢٤).

\* وهي عبارة عن فتحة أو كوة في الجدار لإطلاق النيران.

- ٤- قصر النعمان بن منذر: بني هذا القصر في زمن دولة المناذرة (حقبة مملكة الحيرة القديمة) وقد كان لها شأن كبير، ويقع هذا القصر في الحيرة قرب المناذرة ويطل على بحر النجف، ويحيط به بعض القرى الصغيرة وبساتين الفواكه والنخيل، كما دلت الحفريات بوجود سلالم تؤدي إلى بحر النجف من حافته العليا.
- ٥- منارة أم القرون: تقع على طريق الحج القديم على بعد (16 كم) جنوب شرق قرية الرحبة، وقد بنيت في الطرق الصحراوية على أراضٍ مرتفعة لغرض الدلالة والإرشاد وضبط مواقع الطرق (٣٥، ص ١١)، صورة (٣).

### صورة (٣)

#### منارة أم القرون



المصدر: ar.m.wikipedia.org

- ٦- خان النص وخان الربع: تقع هذه الخانات على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء والنجف الأشرف وهي أبنية خصصت لاستراحة التجار والمسافرين والحجاج وقد شيدت في العهد العثماني (٣٦، ص ٣٢٤-٣٣٥)، صورة (٤).

صورة (٤)

خان الربع في محافظة النجف الأشرف



٧- حصن الرحبة أو خان الرحبة: يقع على بعد (30 كم) جنوب مدينة النجف في واحة صحراوية وعلى بعد (3 كم) من قصر قديس إلى جهة الشرق منه، وهو بناء أثري وكان واحدة من نقط الاستراحة للجيش العربي الإسلامي وتتم مبادلتهم فيه أيام حرب القادسية وتمت قيادة المعركة في هذا الحصن.

٨- أسواق النجف: تعد هذه الأسواق مهمة في السياحة وذلك لأنها تُعد مصدراً لجذب السياح وخاصة الذين يهتمون بالانتيكات والصناعات اليدوية والتراثية والحرفية والمصوغات الذهبية، وهناك عدة أسواق في مدينة النجف منها سوق الحويش يقع بداية السوق من جهة الصحن الحيدري قبل الحمام الهندي وهناك أسواق للوراقين حيث يتم بيع الكتب القديمة والحديثة والمخطوطات والتجليد والتصنيف وتغليفها، وسوق العمارة يقع بداية باب الصحن الغربي وينتهي عند محلة العمارة، والسوق

الكبير ويمتد بشكل خط من باب الصحن الشرقي وينتهي في باب الولاية (ساحة الميدان) ويوجد فيه العديد من الأسواق الصغيرة مثل سوق (الصاغة، الصفاير، المسابح، العبايجية، الصرافة، العطور) والعديد من المحلات التجارية. وتعد هذه الأسواق مشجعة ماديا ومعنوية لإبقاء هذه الصناعات وانتعاشها وبيع منتجاتها.

٩- دار الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): ويقع خارج مسجد الكوفة ويمساحة (360 م<sup>٢</sup>) وتم بناؤه من مادة الطين وسقفه من السعف، ويتكون من غرفة للإمام (عليه السلام) والمغتسل الذي غسل وكفن فيها الإمام بعد استشهاده وساحة بوسط الدار وقد كانت مكشوفة سابقاً ويحوي على أووين اثنين تستخدم لاستقبال الضيوف ثم ينتهي الدار بدھليز طويل في داخله بئر يستخدم في الشرب وقد غسل الإمام من مائه، وتم إعمار الدار في زمن الدولة البويهية وجددت الدولة العباسية ترميمه بالحصى والبورك دون تغيير شكله القديم ماعدا تسقيف الساحة بوسط الدار.

١٠- قصر الإمارة: يقع بجانب مسجد الكوفة وقد كان مقرراً للحكام في العصور (الراشدي، الأموي، العباسي)، وقد توالى الهجمات عليه من أقوام معادية فأدت إلى اندثار القصر ولم يبق منه إلا أساسه.

### الاستنتاجات والمقترحات:

- ١- مما تقدم نستنتج إن المحافظة تتميز بعوامل جذب سياحية مهمة وكثيرة وخاصة الدينية منها والتي تستحوذ على النصيب الأكبر.
- ٢- تتمتع بالعوامل الطبيعية كالمناطق السياحية الطبيعية والأثرية التي يمكن استثمارها في أنواع جديدة من السياحة مثل سياحة الصيد والمغامرات والسفاري والسباقات الرياضية والمهرجانات.
- ٣- ان التركيز والاهتمام بالسياحة الدينية فقط يؤدي إلى ترك وإهمال العوامل السياحية الأخرى، لذلك يجب الترويج السياحي وتعريف السياح بتلك المناطق لتنشيط سوق العمل السياحي وتشغيل الأيدي العاملة وإدخالهم دورات متخصصة في مجال السياحة والإرشاد السياحي لتطوير السياحة في المحافظة والقضاء على البطالة.

- ٤- ربط المواقع السياحية بشبكة طرق معبدة وعلى الأخص الأثرية منها مع توسعة الطرق المعبدة الحالية. تعبيد طريق منطقة بحر النجف وإحيائه بإنشاء منتجعات سياحية على طول الطريق لما له من أهمية في جذب السياح.
- ٥- إنشاء شبكة انترنيت تربط الإدارات المركزية بالمديريات السياحية والمؤسسات السياحية في كل العراق مع إنشاء نظام إعلام جغرافي يعمل على نشر المعلومات عن المناطق السياحية لكل محافظة وخاصة منطقة الدراسة حيث يجهل العديد من السياح وجود بعض المناطق السياحية وخاصة الأثرية والتاريخية والطبيعية.
- ٦- تطوير بعض المواقع السياحية الطبيعية وإنشاء مجمعات ومنتجعات وقرى سياحية، وتنمين العوامل الجاذبة للسياح والاهتمام بها والعمل على تطويرها وتحسينها.

المصادر:

- ١- خالد مقابلة ، فيصل الحاج ذيب :صناعة السياحة في الأردن، دار وائل للنشر، الأردن، ٢٠٠٠ .
- ٢- القرآن الكريم، سورة التوبة.
- ٣- صليحة عشي، الأداء والأثر الإقتصادي والإجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، ٢٠١١.
- ٤- ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٥- Gorman, Michael – Design for Tourism, an ICSID inter design report, Published by Pergamon Press, 1974 Oxford.
- ٦- نمر سرحان، المواسم كنماذج للسياحة الداخلية في فلسطين، مجلة صامد الاقتصادي، السنة العاشرة، العدد ٧١، ١٩٨٨.
- ٧- Alister Mathres and Jeffrey wall. Tourism – Economic and social impacts- Longman press London 1982- PIS
- ٨- أبو صيحة برهم كايد، بعض العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية، التنزه في الأردن، مجلة دراسات، ١٩٨٨.
- ٩- GonZalez, Liberal- Development of Toursit Potential World Travel, IUOTO No.184, July.1978..
- ١٠- حسن رجب، النهضة السياحية ومستقبلها، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦.
- ١١- أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- ١٢- مسعود مصطفى الكتاني، علم السياحة والمنتزهات، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، ١٩٩٠.

- ١٣- خالد عبد الحميد العبدلي، دور السياحة في الاقتصاد العراقي للفترة ٦٠-١٩٨٢، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥.
- ١٤- قيس رؤوف عبد الله، مثنى طه الحوري، دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٧، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٢.
- ١٥- محمد مسلم الحسوني، تطوير الإمكانيات السياحية ضمن إطار التنمية الإقليمية منطقة الدراسة (الرزازة- الحباينة)، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- ١٦- نافع ناصر القصاب، المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية من العراق ومؤهلاته التنموية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ١٨، أيلول، ١٩٨٦.
- ١٧- خليل إبراهيم المشهداني، التخطيط السياحي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٩.
- ١٨- سعيد صفي الدين الطيب، مقومات التنمية السياحية في ليبيا "دراسة في الجغرافية السياحية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- ١٩- الياس الخوري، السياحة في لبنان والعالم، ط١، بيروت، ١٩٨٧.
- ٢٠- القرآن الكريم، سورة الأنبياء.
- ٢١- زيارة ميدانية للباحث لموقع بحر النجف بتاريخ ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٣.
- ٢٢- خطاب العاني، جغرافية العراق الزراعية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٢.
- ٢٣- يعقوب صفر علي، التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف وأثرها في نمو النشاط السياحي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٧.
- ٢٤- بخيت عبد الله عودة، المعطيات الجغرافية لمنخفض بحر النجف وإمكانية استثماره سياحياً، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٨، ٢٠٠٧.
- ٢٥- عقيل قاسم هاشم الخالدي، العلاقة الوظيفية بين النشاطات السياحية في إقليم محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢.
- ٢٦- نجاح محمد الجبوري وآخرون، دليل المراقد الدينية والأماكن الأثرية في محافظة النجف الاشرف، دار الضياء للنشر، ٢٠٠٦.

- ٢٧- سجاد محمد عطية الجنابي، استراتيجيات مزيج الترويج السياحي ودورها في جذب السائح الأجنبي -دراسة ميدانية على قطاع السياحة الدينية في العراق ٢٠٠٣-٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، ٢٠١١.
- ٢٨- بشرى شاكر عبد الحسين الشكري، اثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة الجودة الشاملة والمزيج التسويقي السياحي في تحسين جودة منتج السياحة الدينية (دراسة تحليلية في قطاع السياحة الدينية)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، ٢٠١١.
- ٢٩- رضا عبد الجبار الشمري، حيدر عبود كزار، أهمية الإقليم لمدينة النجف الكبرى في تنمية السياحة الدينية فيها، مجلة القادسية، العدد ١، جامعة القادسية، ٢٠١٠.
- ٣٠- يعقوب صفر علي، التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف وأثرها في نمو النشاط السياحي، مصدر سابق.
- ٣١- علاء كريم مطلق، اثر المكانة الاجتماعية للمراقد الدينية في الضبط الاجتماعي للسائح الديني في العراق (دراسة ميدانية للمراقد الدينية في مدينة النجف الاشرف)، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
- ٣٢- نجاح محمد الجبوري وزملاءه، دليل المراقد الدينية والأماكن الأثرية في محافظة النجف الاشرف، مصدر سابق.
- ٣٣- يعقوب صفر علي، التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف وأثرها في نمو النشاط السياحي، مصدر سابق.
- ٣٤- بشرى شاكر عبد الحسين الشكري، اثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة الجودة الشاملة والمزيج التسويقي السياحي في تحسين جودة منتج السياحة الدينية (دراسة تحليلية في قطاع السياحة الدينية)، مصدر سابق.
- ٣٥- نجاح محمد الجبوري وزملاءه، دليل المراقد الدينية والأماكن الأثرية في محافظة النجف الاشرف، مصدر سابق.
- ٣٦- رؤوف محمد علي الأنصاري، السياحة في العراق ودورها في التنمية والأعمار، مصدر سابق.

# JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

**Ninth year**  
**No.26**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي  
العراق - النجف الأشرف  
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠